

بين الرَّجُلِ وَالذَّكَرِ

سؤال: هل هناك فرق بين كلمة (الرَّجُل) وكلمة (الذَّكَر) في القرآن الكريم؟

=====

كلمة الذكر تُطلق على من كان فيه صفات الذكورة حتى من قبل ولادته، نقول للمرأة اذهبي للطبيب ليكشف عليك بالسونار لنرى ذكر أم أنثى، لو ظهرت عليه علامات الذكورة فهو ذكر، إن كان في بطن الأم، أو كان رضيعاً، أو كان فطيماً، أو كان صيباً.... كل هذا يُسمى ذكر.

لكن كلمة الرجل لا تُطلق إلا على من ظهرت عليه علامات الرجولة الكاملة، عندما يبلغ الحُلُم يُطلق عليه لفظ فتى، فإذا كبر واكتمل سنه العقلي سُمي رجلاً، فالرجل هنا الذي اكتملت فيه الآلات والمعدات والخواص التي جعلها الله عزَّ وجلَّ للذكور ليكون في أقوى أهلية خلقهم عليها رب البرية عزَّ وجلَّ.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم